التاريخ:
١٧ نوفمبر ٢٠٢٤

السنغال تكافح فقدان غطاء الأشجار في ظل اتجاهات الزراعة المتغيرة المتزايدة

السنغال تكافح فقدان غطاء الأشجار في ظل اتجاهات الزراعة المتغيرة المتزايدة

التاريخ:
١٧ نوفمبر ٢٠٢٤

التقرير

في تحديث بيئي حديث، شهدت السنغال حادثًا بارزًا مع تقرير عن تنبيه حريق في منطقة تامباكوندا في 17 نوفمبر 2024. يسلط هذا الحادث الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد فيما يتعلق بفقدان غطاء الأشجار، والذي كان قضية مستمرة على مر السنين.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتغيرة لا تزال السائق الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في السنغال. من عام 2001 إلى عام 2022، شهدت البلاد تقلبًا كبيرًا في فقدان غطاء الأشجار، حيث سُجل الأعلى في عام 2020 بأكثر من 750 هكتار. يساهم هذا الفقدان في الاتجاه الأوسع للتدهور البيئي، حيث يظهر التغيير الصافي في غطاء الأشجار انخفاضًا بنسبة تقريبًا 0.76٪ عند النظر في ميزان الخسارة والمكاسب.

تبلغ مساحة السنغال حوالي 19.70 مليون هكتار، ولديها مدى غطاء شجري متواضع يبلغ حوالي 39,568 هكتار. يقف الفقدان الصافي لغطاء الأشجار، بعد حساب المكاسب، عند أكثر من 31,000 هكتار، وهو مؤشر واضح على الضغوط البيئية التي تواجهها الأمة.

يعتبر التنبيه الأخير للحريق، على الرغم من كونه معزولًا، جزءًا من نمط أوسع للحوادث البيئية التي لها تداعيات على التنوع البيولوجي للبلاد، ومرونة المناخ، وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه النظم البيئية. يستدعي الفقدان المستمر لغطاء الأشجار بسبب الزراعة المتغيرة وعوامل أخرى زيادة الاهتمام بممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من الأثر البيئي الإضافي.